

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[211] أحد قبلي ولا يعطيها أحد بعدي !! قال: فاما الحسن فكان رجلا سكيئا ، واما الحسين عليه السلام فقال: (واي ما اعطى أحد قبلك ولا أحد بعدك لرجلين أشرف ولا أفضل منا). (1) (167) - 28 - عن فرات قال: حدثني علي بن حمدون معننا عن أبي الجارية والاصبغ بن نباتة الحنظلي قالا: لما كان مروان على المدينة خطب الناس فوقع في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: فلما نزل عن المنبر أتى الحسين بن علي عليهما السلام المسجد فقبل له: إن مروان قد وقع في علي. قال: فما كان في المسجد الحسن [عليه السلام] ؟ قالوا: بلى. قال: فما قال له شيئا ؟ قالوا: لا. قال: فقام الحسين مغضبا حتى دخل على مروان فقال له: (يا بن الزرقاء ويا بن اكلة القمل أنت الواقع في علي ؟ ! قال له مروان: إنك صبي لاعقل لك. قال: فقال له الحسين: (الا اخبرك بما فيك وفي أصحابك وفي علي ؟ قال: فإن ا تبارك وتعالى يقول: إن الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا (2). فذلك لعلى وشيعته وإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين (3). فبشر بذلك النبي صلى ا عليه وآله لعلى بن أبي طالب عليه السلام وتنذر به قوما لدا (4) فذلك لك ولأصحابك). (5)

(1) - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسين

عليه السلام) 7 حديث 5. (2) - مريم 96. (3) - مريم 97. (4) - مريم 97. (5) - تفسير الفرات 235 حديث 345، بحار الانوار 44: 210 حديث 7، العوالم 17: 89 حديث 4.